

الباب الثالث منهجية البحث

أ- منهج البحث

وقد استخدم الباحث المنهج في هذه الدراسة هو منهج البحث الإجمالي الصفي (Class Action Research). قال كيميس (Kemmis) أن بحثاً إجرائياً صفيًا هو عملية تطبيق الاقتراحات والنظريات لإصلاح الشيء أو معالجته لنيل النتائج من تلك المعالجة^١. وقال ذوقان عبيدات وآخرون في تعريف البحث الإجمالي: أنه دراسة علمية للعمليات والطرق المستخدمة في مجال العمل والحياة اليومية لزيادة فاعلية هذه الطرق واكتشاف طرق جديدة أكثر ملائمة^٢.

حيث أن يكون البحث الإجمالي الصفي دراسة منظمة يقوم بها مجموعة من المدرسين لأجل تحسين العملية خلال إجراء العملية التعليمية مع تأملهم في نتائجها^٣ وتنفيذ هذا البحث يكون بالدورين، ولكل دورة تتكون من أربع خطوات، وهي:

أ - التخطيط

ب - التنفيذ

ج - الملاحظة

د - الانعكاس.

توضح هذه المراحل بالرسم البياني أو التخطيطي فيما يلي :

ب- مراحل تنفيذ البحث

قام الباحث بتنفيذ هذا البحث حسب المراحل التي سبق ذكرها، وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس. ويتناول مراحل إجراءات

¹ Syamsuddin dan Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), p. 19

² ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي*، (الرياض: دار أسامة للنشر و التوزيع، ١٩٩٧ م) ص.

³ Rochiati, *Metode Penelitian Kelas*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), p. 12

البحث فيما يلي:
أ - التخطيط

- ١- إعداد / تصميم المواد الدراسية بالحاسوب
- ٢- تصميم خطة التدريس لمهارة الكلام باستخدام الوسائل التعليمية
- ٣- تصميم أدوات البحث التي تُستخدم عند تنفيذ هذا البحث.
- ٤- تصميم جدول إجراءات البحث كما يلي :

**الجدول رقم (٢)
مراحل إجراءات البحث**

البيان	النشاطات	اليوم و التاريخ	الشهر
التقويم القبلي (الشفهي) في مهارة الكلام	الملاحظة	الإثنين, ٥	أغسطس ٢٠١٩
الساعة	اللقاء الأول للدور الأول	الثلاثاء, ١٠	
الساعة	اللقاء الثاني للدور الأول	الأربعاء, ١٥	
الساعة	اللقاء الثالث (اختبار للدور الأول)	الخميس, ٢٢	
يوميتنا في البت	اللقاء الأول للدور الثاني	الإثنين, ٥	سبتمبر ٢٠١٩
يوميتنا في البت	اللقاء الثاني للدور الثاني	الأربعاء, ١٢	
يوميتنا في البت	اللقاء الثالث اختبار للدور الثاني	السبت, ١٥	

ب - التنفيذ

والمقصود بالتنفيذ هو تطبيق كل ما في التخطيط من الخطوات التي ستجرى في الفصل. ولابدّ للباحث أن يتبع ما خطّطه في التخطيط، مع أنه ينفّذه طبعياً.⁴ قام الباحث بعملية التعليم والتعلّم وفقاً بخطة التعليم المقررة.

ج - الملاحظة

وأما الملاحظة فقام بها الباحث معاً بالتنفيذ داخل الفصل. والأمور التي لاحظها الباحث داخل الفصل هي ما يتعلق بمشكلات البحث يعني ضعف الطلبة في الكلام وضعف رغبة الطلبة في تعليمها ومن حيث فعالية استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الكلام. وقصد بها معنى لتعريف التغيير لوجود التنفيذ الذي يوجه الملاحظة إلى الطلبة. ويستخدم الباحث أداة /دليل الملاحظة لجمع بيانات البحث.

د - الإنعكاس

ينعكس الباحث تنفيذ إجراءات التعليم في اللقاء الأول والثاني والاختبار البعدي. ويقوم الباحث بالانعكاس عن نتيجة الملاحظة حول الإجراءات التعليمية وسلوك التلاميذ عن طريق التحليل عليها. وعلى ضوء هذا التحليل يستخلص الباحث كالاتي:

- ١- إذا كان هذا البحث وصل إلى معيار النجاح فلا يحتاج أن يواصل الباحث إلى الدور التالي
- ٢- إذا كان هذا البحث لم يصل إلى معيار النجاح فيواصل الباحث إلى الدور التالي.

ج- مجتمع البحث و عينته

⁴ Suharsimi Arikunto, dkk. *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007) h. 18

إن مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة كديري للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠، وعينة البحث هي جميع الطلبة في الفصل الثاني المتفوقين PDCI الذين يتكونون من عشرون طالبًا.

د- مصادر البيانات وطرق جمعها

(١) مصادر البيانات

ومصادر البيانات في هذا البحث تتكون من الباحث نفسه ومعلم اللغة العربية، جميع الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة كديري للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠، ومصادر الأخرى الثانوية هي حيث يحتاج الباحث إليها لتكملة البيانات وإتمامها.

(٢) طرق جمع البيانات

إنّ الطرق التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات في هذا البحث هي:

١- المقابلة

هي استبيان شفوي يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص.^٥

٢- الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً

^٥ ذوقان عبيدات وآخرون. مرجع سابق ص: ١٣٥

يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^٦

٣- الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا، وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال.^٧ وهذه الطرق كلها تستخدم لجمع البيانات كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٣) بيانات البحث ومصادرها وطرق جمعها

رقم	طرق جمع البيانات	أنواع البيانات	مصادر البيانات	التنفيذ
١	المقابلة	مشكلات الدراسية عند عملية البحث في الفصل وكفاءة الطلبة في الكلام	المدرس	قبلية
٢	الملاحظة	النتيجة لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام وترقية كفاءتهم في الكلام (مناسبا بالمعايير في تعليم مهارة الكلام)	الطلبة	في العملية

^٦ نفس المرجع. ص: ١٤٩

^٧ نفس المرجع. ص: ١٨٩

٣	الإختبار	◉ شفها : النتيجة لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام وترقية كفاءتهم في الكلام (مناسبا بالمعايير في تعليم مهارة الكلام)	الطلبة	قبلية وبعدية
<p>البيان : قبلية : قبل عملية التعليم والتعلم باستخدام الوسائل التعليمية (الحاسوب) بعدية : بعد عملية التعليم والتعلم باستخدام الوسائل التعليمية (الحاسوب) في العملية : في عملية التعليم والتعلم</p>				

٥- أساليب تحليل البيانات

في هذا البحث حل الباحث البيانات المجموعة بأسلوب التحليل الكيفي عند مايليس Milles وهايرمن Huberman يعني يتكون من ثلاث خطوات، وهي : (١) انتقاء البيانات وتصنيفها، و (٢) عرض البيانات وتحليلها، و (٣) تلخيصها.

ولتحليل كفاءة الطلبة في مهارة الكلام فاستخدم الباحث المعيار الذي قد سبق ذكره، يعني العناصر أو النقاط الأربعة وهي: النطق، والتركيب، والمفردات والطلاقة. وهذه النقاط أو العناصر الأربعة تتكون على المعايير التي تستخدم لقياس مهارة الكلام. وهذه المعايير كما يلي :^٨

الجدول رقم (٤) معيار الاختبار في مهارة الكلام

^٨ محمد عبد الخالق محمد. *اختبارات اللغة*. (الرياض : مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٦) ص.

الدرجة	المعايير	النقاط
٥	يفهم تماما مع وجود لكنة خفيفة جدا .	(١) - النطق
٤	يفهم تماما مع وجود لكنة خفيفة.	
٣	يفهم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة.	
٢	وجود الأخطاء الكثيرة في النطق وتقود إلى سوء الفهم	
١	لا يمكن فهمه لكثرة أخطاء النطق	
٥	يستطيع التلميذ أن يتكلم بتركيب جيّد مع وجود الخطأ الخفيف جدا لا تؤثر في فهم المعنى	(٢) - التراكيب / القواعد
٤	يستطيع التلميذ أن يتكلم بتركيب جيّد مع وجود الخطأ الخفيف لا تؤثر في فهم المعنى	
٣	يستطيع التلميذ أن يتكلم بتركيب الذي فيه الخطأ الخفيف وتؤثر في فهم المعنى	
٢	وجود الأخطاء الكثيرة في التركيب حتى يصعب فهم ما يقوله	
١	لا يمكن فهم ما يقوله لكثرة الخطأ في التركيب	
٥	المفردات (في الأجوبة) مناسبة تماما للأسئلة	(٣) - المفردات
٤	المفردات (في الأجوبة) مناسبة للأسئلة	
٣	بعض المفردات غير مناسبة بالسياق (في الأجوبة)	
٢	جهله في بعض المفردات حتى يصعب فهم حديثه	
١	جهله بالكثير من المفردات يجعل حديثه غير مفهوم	
٥	يتحدث بطلاقة، صحيح جدا من حيث الوقف والإبتداء	(٤) - الطلاقة

٤	يتحدث بطلاقة، صحيح من حيث الوقف والإبتداء
٣	يتحدث بطلاقة ناقصة، وصحيح من حيث الوقف والإبتداء
٢	يتحدث بطلاقة الناقصة، مع وجود الخطأ من حيث الوقف والإبتداء
١	لا يمكن فهم مايقوله لكثرة ترده وطول فترات الصمت
٢٠	الدرجة الأعلى

وبعد تقدير درجة كل من الممتحن تعتبر النتيجة بالرموز الآتية:

$$100 \times \frac{r}{j} = n$$

البيان :

$$n = \text{النتيجة}$$

$$m = \text{مجموع الدّرجة لكلّ الطلبة}$$

$$d = \text{الدّرجة الأعلى وهي } 5 \times 4 = 20$$

ولمعرفة نجاح كلّ الطلبة فنحتاج إلى ما يسمّى بالمعيار الأدنى للنجاح (KKM) الذي تمّ وضعه المدرّس في أول السنة الدراسية. وقدّره نظرا إلى مهمّة المادة والكفاءة الأساسية للطلبة، ودرجة الصعوبة للمادة، والوسائل التعليمية. إذا كانت نتيجة الطلبة متساوية بالمعيار الأدنى للنجاح (KKM) أو أعلى منه فهم ناجحون وإذا كانت نتيجتها أدنى منه فهم غير ناجحين. والمعيار الأدنى للنجاح (KKM) في مدرسة إتحاد الأمة المتوسطة الإسلامية هو "٨٢" كما قدّره مدرس اللغة العربية الذي يعلم فيها.

و- مراحل تنفيذ الدراسة

وجمع الباحث المعلومات مستعينا بالمرحلتين وهما:

١- مرحلة الإعداد

أ) تصميم خطة الدرس

قبل أن تُبدأ عملية التعليم التجريبي باستخدام الطريقة الألسن بالمدخل الإتصالي في تعليم مهارة الكلام، صمّم الباحث خطة التدريس لتكون موجّهة في إجراءات التعليم.

ب) اختيار المواد الدراسية

قد تم اختيار المواد الدراسية للعمل التجريبي من الكتاب المقرر للطلاب، واتخذ الباحث موضوعين لهذه التجربة من المواد المدروسة -كما قد سبق تقديمهما في الفصل الثاني- وهما:

١) الموضوع السابع : الساعة

٢) الموضوع الثامن : يوميتنا في البيت

٢- مرحلة التجربة

بعد أن تكون تلك الأدوات سواء خطة التدريس أو المواد الدراسية جاهزتان، قام الباحث بتطبيق الطريقة الألسن في تعليم مهارة الكلام على الطلاب فصل الثاني المتفوقين PDCI بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة كديري، أما الخطوات في هذه المرحلة فهي:

أ) يقوم الباحث بتعيين عينة من مجتمع البحث لتكون مجموعة تجريبية.
ب) قام الباحث بالاختبار القبلي *Pre-Test* لأفراد المجموعة التجريبية قبل إجراء التعليم باستخدام الطريقة الألسن، بالاختبار القبلي قبل إجراء الطريقة الألسن في تعليم مهارة الكلام من موضوع الدرس السابع والثامن.

ج) يقوم الباحث بالملاحظة المباشرة خلال التطبيق التجريبي في تطوير مادة مهارة الكلام ، وسيقوم بهذا التعليم التجريبي في ١٦ حصصا

دراسية في ١٠ لقاءات، وذلك في فترة ما بين أكتوبر إلى نوفمبر
٢٠١٩م.

بعد الانتهاء من تعليم مادة دراسية يقوم الباحث بالاختبار البعدي
(*Post-Test*) لهذه المجموعة التجريبية. ويعقد هذا الاختبار لدى أفراد المجموعة
من الطلبة للحصول على نتيجة التحصيل الدراسي التي تمثل تأثير إعطاء
المعاملة بعد عملية التجريب.